

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية

الأستاذ المساعد الدكتور

سناء عبد الزهرة الجمعان

إنصاف موسى جابر

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية

الأستاذ المساعد الدكتور

سناء عبد الزهرة الجمعان

إنصاف موسى جابر

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية مع التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في الأسلوب المعرفي حسب متغير الجنس والتخصص، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية يتسمون بالتروي أكثر من الاندفاع مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي بينما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي حسب متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بأعداد برامج خاصة لتنمية الأسلوب المعرفي الاندفاع _ التروي مع الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة والتي تكسب الفرد أسلوب التروي في معالجته للمعلومات وكيفية التعامل معها .

مشكلة البحث :-

تعد المؤسسات التربوية المعقل الأساسي لتكوين الإنسان المفكر القادر على استخدام قدراته العقلية بكفاية في مواجهة الحياة . ونتيجة لما مر به قطرنا العراقي من تغيرات متعددة في جميع مجالات الحياة ، يُعد المجال التربوي من أهم المجالات التي شملها التغيير .

وقد أشارت الدراسات الى أن التوسع الكمي في التعليم لا يصاحبه تحسين الجوانب النوعية ، حيث يهتم الكثير من المدرسين والإدارات التربوية بعملية حشو الأدمغة بالمعلومات الجافة من دون تبصيرهم بالكيفية التي بواسطتها تتم عملية التعلم واكتساب الأسس العلمية للمعرفة المختلفة المجالات ، إذ أنهم لا يهتمون بالاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة في التعلم وبالتالي يلتزمون أنماط محددة من التصرف والتفكير الذي يشجع على الحفظ الآلي أكثر مما يشجع على التفكير الذي يؤدي الى توليد الأفكار في حل المشكلات واتخاذ القرارات (عدس ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥) .

يُعد الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي (Impulsive – Reflective) واحداً من الأساليب المعرفية التي تتحدد وفقها طبيعة الإدراك والتي بدورها تتحدد بشكل كبير بطبيعة العلاقات والارتباطات الموجودة بين أجزاء المنبهات و نوعيتها التي يتعرض لها الفرد في مواقف الحياة المختلفة (الزغول ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩٨) . كما أن الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي يمثل أحد الأساليب البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

بين الأشخاص في معالجة المعلومات والمشاكل التي يواجهها الطلبة، وأن هذا المتغير يتناول قدرات المتعلم ويلعب دوراً هاماً في تحديد مدركات الشخص وأرائه وأحكامه وسلوكه، ومن هنا تبرز مشكلة قيام هذه الدراسة بقياس الأسلوب المعرفي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية.

ومن جهة أخرى فإن معرفتنا لعادات الطلبة والأساليب المستخدمة في معالجة المعلومات يساعد على فهم الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها بعضهم، كما يوفر الأسس الموضوعية التي تكفل التغلب على هذه الصعوبات أو التخفيف منها. هذا فضلاً عن أن رصد الواقع السيكولوجي لطلبتنا هو إضافة لرصيدنا المعرفي. وهم رجال المستقبل وبناء المجتمع (جابر وعبد الحميد، ١٩٨٤، ص ٨٤).

أهمية البحث :

يتميز العصر الحديث بالتطورات العلمية الهائلة والتطبيقات العملية للمعرفة العلمية وكافة مجالات العلوم، والتي من ضمنها علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني، حيث كان من بين الموضوعات التي أهتم بها الباحثون في السلوك، العلاقة بين المنبهات والاستجابات. إلا أن العصر الحديث شهد انبثاق اتجاه جديد في علم النفس نتيجة الانتقادات النظرية التي وجهت للمدرسة السلوكية أدى إلى ظهور ما يسمى بعلم النفس المعرفي (عثمان وأبو حطب، ١٩٧٨، ص ٢١٥).

ويعد الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك الإنساني هو أحد الاتجاهات المعاصرة لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك. وهو المجال الذي تتمركز حوله دراسات وبحوث علم النفس المعرفي، ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم في المقام الأول بدراسة العلاقة بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة والبناء المعرفي للإنسان، وتشير الدراسات في علم النفس المعرفي أن الناس يُظهرون فروقاً فردية في معالجة المعلومات من خلال محاولتهم حل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم أو مجرد تفسير المثيرات والاستجابة لها. وتعتبر الأساليب المعرفية أحد أهم هذه العوامل التي تفسر مثل هذه الفروق الكمية والنوعية بين الأفراد.

وأن معرفة خصائص الأشخاص الذين يستخدمون الأساليب المعرفية المختلفة تعد أساساً يعتمد عليه في التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن أن يقوم به هؤلاء الأشخاص الذين يختلفون في أساليبهم المعرفية أثناء مواجهتهم للمواقف المختلفة سواء كانت مواقف تعليمية في صفوف الدراسة أم في اختيار المهنة أم في نوع العلاقات الاجتماعية التي تسود بين الأشخاص (شريف، ١٩٨١، ص ١٢٢)

وبما أن الأساليب المعرفية (Cognitive Style) تعبر عن القدرات العقلية (Mental Ability) وتؤثر في التحصيل الفكري (Think Achievement) وتوظيف إمكاناته بشكل جيد (الكبيسي، ١٩٨٩، ص ٢٦). فإن الأسلوب المعرفي التأملي - التروي (Reflective - Impulsive) يعد واحداً من لأساليب المهمة في التمييز بين الأفراد الكفوئين وغير الكفوئين في عملية التعامل مع المعلومات (الصراف، ١٩٨٧، ص ٢٠٨).

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

فالفرد الذي لديه إيقاع الاندفاع السريع يميل إلى إصدار أول استجابة تطراً على ذهنه عند حل المشكلات ، بينما الفرد ذو الإيقاع المتروى يقوم بمعالجة وتقويم مختلف البدائل والتحقق من الاستجابة قبل صدورها (أبو حطب وصادق ، ١٩٨٤، ص٣٦).

كما أظهرت التطبيقات العلمية في الحياة اليومية أن الأفراد المترويين يكونون أكثر قلقاً من الاندفاعيين في اختيار البديل الخاطئ لأن ذلك يرتبط لديهم بعدم الكفاية ولأنهم يؤكدون جانب الدقة في الاختيار من دون أن يعيروا أهمية للوقت الذي يستغرقه القرار، أما الأفراد الاندفاعيين فأن القلق ينشأ لديهم من خلال توقعاتهم التي تتعلق بأن البطيء في تقديم الاستجابة يعني عدم كفايتهم . لذلك فهم يركزون على جانب السرعة في الاختيار ويجازفون بمعدلات أعلى من الأخطاء مقارنةً بالمترويين (عياش ، ٢٠٠٣، ص٢٨).

ومن خلال تلك الفروق الفردية والتمايز النفسي بين الأفراد وتفرد خصائصهم الشخصية أدى ذلك إلى اختلافهم في كيفية تعاملهم مع المعلومات ، ومن ثم قدرتهم على اتخاذ القرارات الملائمة إزاء المشكلات على الرغم من تعرضهم لنفس العوامل الخارجية (جابر و الخضيرى ، ١٩٧٨ ، ص٥٤).

كما تنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية نوع العينة التي تناولتها الدراسة. فمرحلة الدراسة الإعدادية تمثل مرحلة البناء النفسي والمعرفي لدى الطلبة بكل جوانبها ، فهي محصلة أو دالة تأثير متغيرات تربوية واقتصادية و اجتماعية وفكرية يعيشها الطالب أثناء حياته في مرحلة الدراسة الإعدادية ، وفي هذه المرحلة يتم تشكيل عالم الطالب وفرديته وأسلوب حياته مستجيباً لأي تغيير أو تبديل في منبهات البيئة المؤثرة فيه. وتعد هذه المرحلة مرحلة انعطاف قد يتهياً الفرد في رحابها لتأكيد ذاته وتجسيد دور فعال في الحياة أو أن يضل في شباك هذه المرحلة ويهدر فرص الحياة التي تقوده إلى النجاح والإبداع.(الأزيرجاوي، ٢٠٠٠، ص٢٠).

فنحن مطالبون أكثر من أي وقت ونحن في القرن الحادي والعشرون الى مدارس تكسب الطلبة استراتيجيات معرفية تمكنهم من التكيف مع المجتمع العصري المتغير وتنمية الاستعدادات والقدرات العقلية وتدريب الطلبة على التفكير في حل المشكلات واتخاذ القرارات بما يناسب طبيعة المرحلة التي يعيشونها. ومن خلال ما سبق تكمن أهمية البحث الحالي في :-

١- أهمية مرحلة الدراسة الإعدادية حيث أن طلبة هذه المرحلة يُعدون عماد المستقبل والشريحة التي يعول عليها كل مجتمع.

٢- زيادة المعرفة النظرية للأسلوب المعرفي بشكل عام والأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي بشكل خاص كونه يُعد من الموضوعات الحديثة نسبياً والتي تم تداوله في السنوات الأخيرة حيث أصبح العصر الحديث يتصف بالتطور علماً ومعرفة وتطبيقاً .

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

- 1- قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية
 - 2- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي لدى أفراد العينة وفق متغير (الجنس ذكور / إناث ، التخصص علمي / أدبي).
- حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة مرحلة الدراسة الإعدادية (الخامس علمي ، الخامس أدبي) ذكور وإناث في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)
تحديد المصطلحات :-

أولاً/ الأسلوب المعرفي (Cognitive Style).

1- تعريف كاجان (Kagan 1965)

هو أسلوب الأداء الثابت نسبياً الذي يفضله الفرد في تنظيم مدركاته وتصنيف مفاهيم البيئة الخارجية (Kagan, 1965, p334).

2- تعريف عبد الهادي (٢٠٠٩):

هو العملية التي يستخدمها الفرد في تصنيف أدراكاته للبيئة وتنظيمها (عبد الهادي ،٢٠٠٩، ص٨٤).

التعريف النظري للباحثة:

هو طريقة وأسلوب الفرد في التفكير والذي يتعلق بطريقته في استلام المعلومات والاستجابة لها.

ثانياً /الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي (Impulsive - Reflective):-

1- تعريف كاجان(Kagan,1971):

الأسلوب الاندفاعي :- هو أسلوب معرفي للأفراد ذوي الأزمنة السريعة في الاستجابة ودرجات عالية من الأخطاء ، أما الأسلوب التأملي فهو أسلوب معرفي للأفراد الذين يستغرقون وقتاً أطول في التأمل وفحص الفرضيات ، و يقيمون حلولهم أو استجاباتهم قبل إعلانها (عياش ،٢٠٠٣، ص٣٧).

2- تعريف العتوم (٢٠٠٤):

الأسلوب المتعلق بسرعة الاستجابة في المواقف المختلفة . فيميل أصحاب الأسلوب المندفع إلى الاستجابة المتسارعة للمثيرات مما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء ، بينما يميل أصحاب الأسلوب المتروي إلى التأمل والتفكير بشكل عميق مما يقلل احتمالية القيام باستجابات خاطئة (العتوم ،٢٠٠٤، ص٢٩٨).

التعريف النظري للباحثة :

الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد في السرعة في تقديم الاستجابات للمثيرات المختلفة على

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

حساب جودة الأداء ، فالشخص المتروي ينصب اهتمامه على جودة الأداء أكثر من اهتمامه بسرعه بينما يتصف الشخص المندفع عكس ذلك.

التعريف الإجرائي للباحثة :

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مرحلة الدراسة الإعدادية على مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي.

ثالثاً/مرحلة الدراسة الإعدادية:

تعريف هجرس (١٩٩٣):

المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها (٣) سنوات وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس ويُعد خريجها من الفرعين العلمي والأدبي للالتحاق بالتعليم الجامعي والمعاهد (هجرس ، ١٩٩٣، ص١٧٤).

الإطار النظري:-

الأساليب المعرفية:

نظرة تاريخية:-

لقد دخل مفهوم الأنماط المعرفية إلى مجال علم النفس على وجه الخصوص بعد الحرب العالمية الثانية كنتيجة لتراكم البحوث النفسية في مجال الفروق الفردية (Individual differences) والتمايز النفسي (psychological differentiation) ، حيث أظهرت نتائج الدراسات وجود فروق بين الأفراد في عمليات تناول المعلومات الخارجية من حيث استقبالها ومعالجتها وتنظيمها، وفي الكيفية التي يدرك بها الأفراد المواقف والأحداث الخارجية والطريقة التي يفكرون من خلالها بمثل هذه المواقف ، وأن مثل هذه الفروق ترتبط بجوانب الشخصية إلى حد ما (العتوم ، ٢٠٠٤، ص٨٣).

ويعود الفضل الى علماء مدرسة فوزريدج في إدخال العمليات العقلية المعرفية في معمل علم النفس مستخدمين منهج الاستبطان وبياناته ، وتعود نشأة علم النفس المعرفي إلى جهود العالم السلوكي أدورد تولمان Tolman الذي كان أول من صاغ مفهوم المتغيرات الوسطية mediation Variables في إشارة منه إلى أثر كل من القدرات والسمات والميول في السلوك من ناحية وتأكيد على أن المعرفة Cognition تعد عاملاً أساسياً في السلوك ، وأن التعلم هو عملية معرفية وليست عملية تعزيز فحسب (عثمان، أبو حطب ١٩٧٨ ، ص٢١٠). ويذكر (كاجان وكوجانCagan&Kogan) بأن البحث في الأساليب المعرفية قد بدأ في عام ١٩٤٠ وتأثر بالتحليل النفسي وبسيكولوجية الأنا ، إذ أن الأساليب المعرفية تمثل تناسقاً مع ما هو معروف عن التحليل النفسي في التأكيد على الوظائف الدفاعية للأنا والعمليات العقلية المرتبطة بالإدراك والذاكرة والتفكير(رشيد، ٢٠٠٥، ص٦١).

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

ويؤكد Ryding&Rayner1998 إن جذور مفهوم الأساليب المعرفية تنحدر من أربعة مصادر في علم النفس :-

١- تطور مفهوم الإدراك بحسب نظرية الجشتطالت إذ تنظر الى إدراك المثيرات بطريقة كلية غير قابلة للتجزئة.

٢- الطريقة التي يتكيف من خلالها الفرد مع المثيرات البيئية بواسطة الضبط المعرفي والعمليات المعرفية مما يفرض أسلوب محدد في التعامل مع المثيرات.

٣- الصور العقلية والذهنية المفضلة لدى الأفراد خلال عمليات معالجة المعلومات إذ تعمل هذه الصور على توجيه نشاط الفرد المعرفي.

٤- دراسة مكونات الشخصية مما يعني إن تفاعل هذه المكونات يحدد أسلوب الفرد في مواقف التعلم الجديدة (Ryding&Rayner, 1998, p285).

مكونات الأسلوب المعرفي:-

اكد رايدينكورينر (Ryding&Rayner 1998) إن الاسلوب المعرفي كغيره من المتغيرات النفسية (كالاتجاهات) يتكون من ثلاثة مكونات تحدد معا أسلوب الفرد في التفكير وهي:-

١- المكون الانفعالي Affective Component :- وينطوي على المشاعر التي تصاحب الفرد عند التعامل مع المواقف المختلفة.

٢- المكون السلوكي Behavioral Component :- ويتعلق بالسلوكيات التي تصاحب الأسلوب المعرفي أو تنتج عنه .

٣- المكون المعرفي Cognitive Component :- ويتعلق بمعرفة الفرد ووعيه بأسلوبه المعرفي (Ryding&Rayner, 1998, p288) .

وقد قدم (ميسك 1984 Messick) ثلاثة تصورات عن الأساليب المعرفية كما يلي:-

١- تشير الأساليب المعرفية إلى الفروق الفردية في طرق تنظيم وتجهيز المعلومات والخبرات حيث يمكن اعتبارها طرق متميزة أو عادات لتجهيز المعلومات.

٢- تشير الأساليب المعرفية إلى أشكال الأداء المفضلة والمميزة للأفراد في تصور وتنظيم مثيرات البيئة التي تحيط بهم أي أنها تمثل تفصيلات الفرد المعرفية .

٣- تعرف الأساليب المعرفية في ضوء منظور النظم كخصائص بنيوية للنظام المعرفي المميز للفرد في تفسير وإدراك البيئة المحيطة به وبصفة خاصة الجانب المعرفي فيه (الخولي، ٢٠٠٢، ص٢٨).

خصائص الأساليب المعرفية:-

لقد توصلت الدراسات العلمية أن الأساليب المعرفية تمتاز بعدد من الخصائص وهي :-

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

- ١- تمتاز الأساليب المعرفية بالعمومية والثبات النسبي عبر الزمان والمكان ويحقق هنا الثبات فائدة تنبؤية كبيرة في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي على المدى البعيد.
- ٢- الأساليب المعرفية أبعاد شاملة تمكننا من النظر إلى الشخصية بطريقة كلية . فهي لا تقتصر على الجانب المعرفي من الشخصية فقط بل تتناول جوانب الشخصية الأخرى الانفعالية والوجدانية والاجتماعية (شريف ، ١٩٨٢ ، ص ١٤).
- ٣- تتميز الأساليب المعرفية بأنها أبعاد ثنائية القطب ، ويصنف الأفراد وفق ذلك على متصل يبدأ ببعده وينتهي ببعده آخر ، كبعد الاندفاع وبعد التروي ، وهذا يعني أن التصنيف يأخذ شكل منحنى اعتدالي بالنسبة للأسلوب الواحد . وعلى الرغم من أن الأسلوب المعرفي ثنائي القطب إلا أن لكل قطب قيمته وأهميته في ظل شروط معينة .
- ٤- يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية مما يساعد على تجنب كثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية التي تتأثر بها إجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة (Vernon, 1973,P138) .
- ٥- تتداخل الأساليب المعرفية وتتفاعل ديناميكياً مع بعضها في تأثيرها على السلوك حتى يمكن الاستدلال على أساليب الفرد المعرفية من خلال معرفة موقعه النسبي على امتداد أسلوب ما ، ويتضمن هذا الإشارة إلى أن لدى الفرد أكثر من أسلوب معرفي .
- ٦- الأساليب المعرفية أبعاد مكتسبة من خلال تفاعلات الفرد مع بيئته الخارجية أكثر منها صفات أو خصائص موروثية (عبد الهادي ، ٢٠١٠ ، ص ٨٩) .
- ٧- إن قابلية الأساليب المعرفية للتعديل أدت إلى إمكانية إخضاعها لبرامج معينة تغير من سلوك أصحابها ، ولعل أكثر الأساليب تعرضاً لتلك البرامج هو أسلوب (الاندفاع-التروي) و(المخاطرة - الحذر) .
- ٨- الأساليب المعرفية غير محددة ببداية أو نهاية كما هو الحال في القدرات العقلية كالذكاء ، وإنما تمثل قطبين كل منهما نقيض للأخر وله خصائصه المميزة وبذلك فهي ترتبط بالأحكام القيمية (Value Judgment) . وليس بالمقادير الكمية كما هو الحال في بعض سمات الشخصية . (الزغول ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٧) .

علاقة الأساليب المعرفية بدراسة الشخصية :-

تؤكد الدراسات إن الأساليب المعرفية تلعب دوراً هاماً في دراسة الشخصية وتميزها وتفردتها . فالأساليب المعرفية قادرة على تفسير الكثير من جوانب الشخصية المعرفية والاجتماعية والانفعالية ، مما يعطيها القدرة على أن تلعب دوراً هاماً في تنظيم بيئة الفرد وسلوكه كموجه لأسلوب الفرد في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ، وتنظر الأساليب المعرفية إلى الشخصية بطريقة شمولية وكلية حيث لا تعمل على

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

تجزئة المكونات المعرفية عن المكونات الاخرى كالمكونات الانفعالية والاجتماعية والدافعية في الشخصية ،ويعد (ويتكن وزملائه 1972 Witkin&et) الأسلوب المعرفي عاملاً وبعداً من أبعاد الشخصية ،حيث ينطوي على المجالات المعرفية والوجدانية التي تشكل مجالات هامة في الشخصية .(العتوم ،٢٠٠٤، ص٢٨٩). وقد بين برودي (Brody ,1972) بأن هناك العديد من الخصائص العامة والشائعة بين الأساليب المعرفية ومتغيرات الشخصية ومنها: الفروق الفردية في أساليب التفكير عند الأشخاص وارتباط الأساليب المعرفية بخصائص الشخصية للأفراد (سالم ، ١٩٩٨، ص١٨) .

تصنيف الأساليب المعرفية:- جرت محاولات عديدة من قبل علماء النفس لتصنيف الأساليب المعرفية ،حيث اختلفت التصورات التي قدموها بهذا الشأن تبعاً لطبيعة الاهتمامات البحثية ،وعموماً يمكن تصنيف الأساليب المعرفية على النحو الآتي :-

١. الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي Field Dependent – Independent يشير هذا النمط إلى الفروق الفردية التي توجد بين الأشخاص في عمليات إدراكهم للمواقف المختلفة من حيث التزامهم بالسياق الكلي الذي يحدث فيه الموقف ، أو التعامل معه على نحو مستقل (الشرقاوي ،١٩٩٢، ص٢٨) .
٢. التركيز – التفحص (Scanning – Focusing). يعكس هذا التصنيف الفروق بين الأفراد من حيث توجيه الانتباه والتركيز على المواقف والمثيرات التي يواجهونها ويتفاعلون معها (الزغول ، ٢٠٠٤، ص٨٩).

٣. التعقيد – التبسيط (Simplicity– Complexity). يعكس هذا التصنيف الفروق بين الأفراد في ميلهم لتفسير العالم وترجمته بطريقة معقدة وكثيرة الأبعاد (عبد الهادي ، ٢٠١٠، ص٨٦).

٤. تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض (Tolerance – Intolerance for Ambiguity). يرتبط هذا الأسلوب بالتمايز الاستعدادي لدى الأفراد ،حيث يستطيع بعض الأفراد التعامل مع المواقف الغامضة وغير المألوفة ،بل حتى الغريبة وغير الواقعية يقابلهم صنف آخر لا يتمكن من التعامل مع مثل هذه الأمور بل يفضلون التعامل مع ما هو مألوف وواقعي (الأحمد، ٢٠٠١، ص٨).

٥. التصلب – المرونة (Rigidity – Flexibility). يرتبط هذا الأسلوب المعرفي بالفروق القائمة بين الأفراد في تعاملهم وتأثرهم بالمتناقضات أو التداخلات المعرفية الموجودة في الموقف . (الكبيسي ،١٩٨٩، ص٣٤).

٦. المخاطرة – الحذر (Risk – Taking vs Caution). يميل بعض الأفراد إلى المجازفة والمغامرة واقتناص الفرص من اجل تحقيق الأهداف التي يضعونها نصب أعينهم ، يقابلهم الصنف الآخر الذي يتصف أصحابه بالحذر فهم يتجنبون التعرض للمواقف التي تحتاج إلى مغامرة كما أنهم بحاجة دائماً إلى ضمانات مسبقة قبل التعرض لأي موقف (ابوعلام وشريف ، ١٩٨٣، ص١١٩).

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

٧- التسوية – الإبراز (Leaveling – Sharpening) : يتناول هذا الأسلوب الفروق الفردية في كيفية استيعاب المثيرات المتتابعة في الذاكرة ومدى أدراك الفرد لتمييز مثيرات المجال المعرفي ودمجها مع ما يوجد من معلومات أو الإبقاء عليها منفصلة (الشرقاوي، ١٩٩٢، ص).

٨- أسلوب تكوين المدركات (Conceptualization) : إن الأفراد يختلفون من حيث أسلوبهم في تكوين المدركات ، فهناك مجموعة من الأفراد يعتمدون على العلاقة الوجدانية الموجودة بين المثيرات عند تكوين مدركاتهم ، في حين توجد مجموعة أخرى تميل إلى تكوين مدركاتها عن طريق تحليل الخصائص الوصفية الظاهرية للمثيرات والتعامل معها بناء على تلك الخصائص الظاهرية ، إما المجموعة الثالثة فأنها تعتمد على تكوين مدركاتها على أساس استنباط مستويات للعلاقات بين المثيرات المختلفة (شريف، ١٩٨٢، ص١١٦).

٩- سيطرة النمط الدماغى الأيسر- الأيمن. (Left Brain – Right) : تشير الدراسات إلى أن الجانب الأيسر من الدماغ يتميز بأنه تحليلي وعقلاني ويختص بمعالجة المعلومات من خلال ربط الأجزاء بالكل بشكل خطي تتابعي . أما أصحاب سيطرة الدماغ الأيمن فيميلون إلى تركيب الأجزاء ومعالجة المعلومات بالتوازي او بشكل متزامن من خلال التعرف على العلاقات بين الأجزاء المنفصلة ويميل أصحابه إلى التعلم الكلي (العتوم، ٢٠١٠، ص٣٠٠).

١٠-الاندفاع – التروي (Reflective – Impulsive) : يرتبط هذا الأسلوب بميل الأفراد إلى سرعة الاستجابة حيث تكون فيه استجابة المندفعين غير صحيحة غالباً لعدم الدقة في تناول البدائل المطروحة كحلول ، في حين المتروون يقومون بفحص البدائل الموجودة في الموقف قبل البدء بإعطاء الاستجابة (عواد، ١٩٩٨، ص١٩).

ويرى (ميسك) إن الأسلوب المعرفي الاندفاع – التروي يمثل بعدين منفصلين أو غير مترابطين من الناحية العملية الإجرائية ، أي إن أسلوب التروي يقابل أو يضاد أسلوب الاندفاع دون إن يعني ذلك التفاضل نحو الأحسن أو الأفضل لبعد على حساب بعد آخر بقدر ما يعني إن لكل بعد قيمة في ظل شروط ومعطيات معينة وهذا ما دعى كثير من الباحثين إلى أمعان النظر في طبيعة هذا الأسلوب ودوره في مجال التعلم او حل المشكلات أو المواقف التربوية والاجتماعية. (سالم، ١٩٩٨، ص٢٣).

لقد نبغ التنظير لهذا الأسلوب من خلال دراسات كاجان (Kagan) حيث وصف الأسلوب المعرفي (الاندفاع – التروي) بأنه يتصل بدرجة ميل الفرد إلى التأني أو عدم التأني قبل الاستجابة . فالفرد الذي لديه ميل للاستجابة بان دفاعية يقترح أول فرضية تطراً على ذهنه أو انه يقرر الإجابة دون تأمل في مدى صدق الفرضية، ويكون بذلك أكثر احتمالاً لإنتاج استجابة غير صحيحة إذا ما قورن بالفرد الذي لديه طبيعة تدفعه للتأمل . ويعتقد كاجان (Kagan) بأن الأفراد الذين يتأنون في اتخاذ القرار في مواقف عدم

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

التأكد يكونون متروين Reflective في حين أن الأفراد ذوي السرعة في اتخاذ القرارات في الظروف التي تتصف يكونون مندفعين Impulsive (Kagan, 1965, p133).

إن الفضل في تبلور الأسلوب المعرف التروي - الاندفاع يعود إلى الدراسات التي أجراها كاجان وزملائه (Kagan et al 1963) وما تبعها من دراسات لهم في عام (١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦) بناء على افتراضات مشتقة من مفهوم التمايز النفسي حيث كانت هذه الدراسات تهدف إلى الكشف عن الأسس التي يعتمدها الأطفال في تصنيفهم للمفاهيم المدركة وطبيعة تصنيف المثيرات .

كما أشارت هذه الدراسات إلى ما أسموه بأسلوب تكوين المدركات (Style of Computerization) حيث يتضمن هذا الأسلوب ثلاثة إبعاد ينظر المفحوص بإحداها إلى المدركات ، وهذه الإبعاد هي:-

أ- الوصفي - التحليلي Descriptive - Analytic : ويمثل طريقة تصنيف الفرد للمثيرات المعروضة عليه طبقاً لخصائص هذه المثيرات فيما يخص الشكل العام للمثير مثلاً (تصنيف المثيرات لخصائص فيزيقية مثل اللون والشكل والحجم).

ب- الترابطي Relational Conceptual Style : يتمثل هذا النوع في تصنيف المثيرات التي تنطبق بعضها مع بعض من خلال الوظائف التي يؤدي كل منها للآخر . فمثلاً السيارة بالنسبة للسائق أو الدواء بالنسبة للمريض .

ج- الاستنتاجي - التصنيفي Conceptual Style Inferential - Categorical . ويتمثل هذا النوع في عملية مزوجة Pairing بناء على نوع العلاقة التي تربط بينهما كأن تكون حيوانات ، أجهزة ضبط وقت ، أثاث .

وانتهى كاجان وزملائه ١٩٦٤ إلى نتيجة مؤداها إن المفحوصين من ذوي الاتجاه التحليلي يميلون إلى التروي في الاستجابة ورغبة في تأمل بدائل إجاباتهم المتاحة مما يتسبب في زيادة زمن الكمون وهذا مقابل سعة الاستجابة (ذوي كمون اقل) لدى الأفراد الآخرين . وهكذا بدأت دراسات هؤلاء الباحثين على اسلوب جديد هو الاندفاع مقابل التأمل (التروي) (الفرماوي ، ١٩٨٥، ص٣).

ويرى فورد (Ford 1977) إن التروي هو الميل الى معالجة مختلف البدائل المتاحة والتأني في اختيار الاستجابة قبل إصدارها ، بينما الاندفاع هو الميل لإعطاء أول استجابة تطرأ على الذهن في حالة ما إذا واجه الأفراد مواقف غامضة ، أو بعبارة أخرى السرعة في اتخاذ القرارات تحت ظروف من عدم التأكد (العمرى ، ٢٠٠٧، ص٤٠).

كما يرى كل من روبرت وبيرد (Robert & Baird 1979) إن بعد التأمل المعرفي يظهر في النزعة لكبح الاستجابات السريعة والتأمل في الحلول البديلة للمشكلة حيث يأخذ الأفراد التأمليون وقتاً أطول

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

للاستجابة وإنهم يرتكبون أخطاء اقل مقارنة بالأفراد الاندفاعيين عند مواجهة المشكلات (عليان ، ١٩٩٨، ص٥١-٥٢).

ويرى ميسك (Mesick 1984) إن أسلوب التروي - الاندفاع المعرفي يرتبط بالمزاج أو العواطف Temperament فالفرد الذي يوصف بأنه اندفاعي يميل دائما إلى إن يعطي أي فكرة او انطباع يصادفه ، بينما الفرد الذي يوصف بأنه متروي يضع في حسبانته كل البدائل المتاحة ، ثم يوازن أو يفاضل بينهما في ضوء متطلبات الموقف ، ويقرر بعد ذلك الفكرة المناسبة لحل الموقف ومن ثم فالفرد المندفع يرتكب كثيرا من الأخطاء عند اتخاذ القرارات، في حين تكون استجابات الفرد المتروي دقيقة وأخطائه قليلة (العمري ، ٢٠٠٧، ص٤١).

وقد تناول كل من (أبو حطب وصادق ١٩٨٠) أسلوب التروي - الاندفاع المعرفي تحت مسمى الإيقاع المعرفي Cognitive Tempo . ويشيرا الى أن الإيقاع المعرفي يعد من أهم الطرق الشخصية وأساليب التعليم التي يستخدمها الأفراد في التعامل أثناء عملية التعليم . ويميز هذا الأسلوب المعرفي بين أولئك الذين يتأملون في مدى معقولية عدد من الحلول المفترضة في الوصول الى حل فعلي وأولئك الذين يستجيبون استجابة فورية لأول فرصة او حل يطرأ على الذهن (ابوحطب وصادق ، ١٩٨٠، ص٥٣٦).

إما (الصراف ١٩٨٦) فيرى إن الفرد المترث هو الذي يتصف بأن اهتمامه ينصب على جودة الأداء أكثر من اهتمامه بسرعة الأداء في حين يتجه اهتمام الفرد الذي ينتمي إلى الأسلوب الاندفاعي إلى السرعة في الأداء دون الدقة (الصراف ، ١٩٨٦، ص٤٢).

وأوضح تيدمان ١٩٨٩ Tiedemann ، إن المندفعين يتميزون بالتسرع وعدم الدقة وعدم التكيف بالمقارنة مع المترويين الذين يتميزون بعدم التسرع ومزيد من الدقة مع مستوى مرتفع من التكيف وان مستوى التكيف يعد محددًا من المحددات في التفضيل بين مدى ملائمة أي من التروي او الاندفاع بالنسبة للمشكلة المعروضة على الفرد (العمري ، ٢٠٠٧، ص٤٠)

وقد أشار الفرماوي ١٩٩٤ الى ماهية أسلوب التروي- الاندفاع المعرفي فذكر إن الأفراد الذين يميلون الى إبداء استجابة سريعة في المواقف الغامضة ويرتكبون عدد اكبر من الأخطاء يطلق عليهم مصطلح المندفعين impulsive بينما يستخدم مصطلح المترويين reflective في الإشارة إلى الأفراد الذين يميلون لإعطاء استجابة متأنية تستغرق قدرا مناسبًا من الوقت في تأمل ماهية البدائل المتاحة في حل موقف غامض ويرتكبون عددا اقل من الأخطاء وبناء على ذلك عرف الفرماوي ١٩٩٤ أسلوب الاندفاع - التروي المعرفي بأنه طريقة الفرد المميزة في تناول المعلومات سواء في استقبالها أو الإدلاء بها والتعامل المميز مع المواقف الإدراكية بصفة عامة ، ويتم قياسه على أساس بعدي الكمون /الدقة (عدد الأخطاء) والذين على أساسهما يمكن تقسيم الأفراد تبعًا لهذا الأسلوب إلى أربعة أنماط :-

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

النمط الأول/ أفراد متروون ، وهم الذين يتميزون بزمن كمون اعلى من متوسط زمن الكمون لدى أفراد العينة ويرتكبون عددا من الأخطاء اقل من متوسط عدد الأخطاء لدى افراد العينة ، وهذه مجموعة (بطء \ مع الدقة Slow \ Accurate).

النمط الثاني \ ويطلق عليهم بطيئوا الاستجابة غير الدقيقين . ويتميزون بزمن كمون أعلى من متوسط زمن كمون أفراد العينة ويرتكبون عددا من الأخطاء اكبر من متوسط عدد الأخطاء لدى أفراد العينة وهذه مجموعة (بطء\عدم الدقة Slow \ in accurate).

النمط الثالث \ أفراد مندفعون ، وهم الذين يتميزون بزمن كمون اقل من متوسط زمن كمون افراد العينة ، ويرتكبون عدد من الأخطاء اكبر من متوسط عدد أخطاء أفراد العينة وهذه مجموعة (سرعة \ مع عدم دقة Fast \ In accurate).

النمط الرابع \ ويطلق عليهم سريعو الاستجابة مع الدقة ويتميزون بزمن كمون اقل من متوسط زمن الكمون لدى افراد العينة ويرتكبون عددا من الأخطاء اقل من متوسط عدد الأخطاء لدى أفراد العينة وهذه مجموعة (سرعة \ الدقة Fast \ Accurate) (الفرماوي ، ١٩٩٤، ص٨٨).

ويذكر (الخولي ٢٠٠٢) أن أسلوب (التروي - الاندفاع) يشير إلى الفروق الفردية في الأسلوب والإيقاع في سلوك اتخاذ القرار ، حيث يظهر بعض المفحوصين حذرا كبيرا في اتجاههم نحو اتخاذ القرار ألا إن الآخرين يظهرن عشوائية في عملهم ويختارون في الغالب بعناية قليلة ، وهذه الفروق توحى للاتجاه المتروي على عكس الاتجاه المندفع في اتخاذ القرار . (الخولي ، ٢٠٠٢، ص١١٢).

إما أنعمي ١٩٩٥ فيشير إلى عدد من السمات والخصائص التي تتميز بها الشخصية التأملية وهي:-

- ١- الإدراك العالي للواقع المحيط والقدرة على إدراك الحقيقة في المواقف المتنوعة .
- ٢- الميل إلى التأني في مواجهة المشكلة أو الموقف وعدم التسرع في حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- ٣- السعي إلى جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بالمشكلة أو الموقف.
- ٤- وضع اكبر عدد من الفروض والبدايل الممكنة لحل المشكلة .
- ٥- القيام بعمليات تحليل ومقارنة دقيقة للبدايل الموضوعية لحل المشكلة أو الموقف .
- ٦- التركيز على أهمية اتخاذ القرارات الصائبة والكفاءة بغض النظر عن الوقت الذي تستغرقه تلك القرارات .
- ٧- قلة الوقوع في الأخطاء .
- ٨- الخوف من الفشل .

إما خصائص الشخصية الاندفاعية فعلى العكس من ذلك (النعيمي ، ١٩٩٥، ص٣١)

العوامل المؤثرة في الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي :-

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

اتفقت جميع الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي على ثباته لدى الفرد وعلى عموميته ، إلا إن هناك بعض العوامل التي يمكن إن تؤثر على هذا الأسلوب ، ومن هذه العوامل :-

١- عوامل اجتماعية واقتصادية:-

أشار رمضان ١٩٩٠ إلى انه يمكن اعتبار المستوى الاجتماعي والاقتصادي احد العوامل المؤثرة في أسلوب الاندفاع - التروي كنتيجة لدراسة (هيدر 1971 Header) وكذلك دراسة (ميمبايروميللر Mumbauer&Miller) حيث أوضحت إن الأطفال منخفضي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي يميلون أكثر نحو الاندفاع في حين الأطفال مرتفعي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي يميلون أكثر نحو التروي .

٢-عوامل وجدانية:-

يذكر (كاجان وكوجان 1971 Kagan&Kogn) إن الميل لإنتاج استجابات سريعة هو الاتجاه الأقوى لدى هؤلاء الذين لديهم بعض الشك في قدراتهم ،وبالإضافة إلى ذلك كانوا قلقين على انخراطهم عن النموذج في اختبار (MFFT) ، وبذلك فأن الطفل الذي يشك في قدرته ولكنه يرغب في إنكار هذا الشك سيسلك باندفاعية وان الطفل الذي لديه خوف كبير من الفشل وليس لديه ميل كبير لإخفاء هذا الخوف من المحتمل إن يصبح متروياً (العمرى ،٢٠٠٧، ص٤٤).

٣-عوامل وراثية :-

توصل ميسن وزملاءه Massena et al إلى انه على الرغم من إن الخوف من المحتمل إن يكون الأساس الأول للتريث ألا انه توجد بعض الأسباب تجعلنا نعتقد إن هناك بعض الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد الوراثي الذي يجعلهم يميلون أكثر نحو التريث أو الاندفاع.

٤- عامل النوع :-

وجد كاجان 1965 فروق صغيرة بين الجنسين ولكنها ثابتة لصالح الإناث وذلك بعمل أخطاء اقل من البنين ، إما آدمز ١٩٧٢م يجد فروقا بين الإناث والذكور في أعمار (٦ - ٨) من طبقة متوسطة اجتماعيا (فريز ، ١٩٨٦، ص٣٧).

دراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي .

أ- الدراسات العربية :-

١- دراسة فريز ١٩٨٦:- (التأمل - الاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية) أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية .هدفت الدراسة إلى : - قياس ودراسة الأسلوب المعرفي التأمل - الاندفاع و

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

الكشف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي التأمل - الاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والتي تمثلت في (القدرة على التفكير الابتكاري ، القدرة على التفكير الناقد ، الذكاء).

استخدمت الباحثة مقياس الفرماوي لقياس الأسلوب المعرفي التأمل مقابل الاندفاع ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتأملين والمندفعين في العوامل المعرفية الأتية :- القدرة العامة على التفكير الابتكاري ، الذكاء لصالح المتروين .

- وجود علاقة موجبة دالة بين كمون الاستجابة على تزاوج الأشكال المألوفة والأصالة وكلا من الذكاء وتقويم الحجج والمرونة التلقائية(فريز، ١٩٨٦، ص٦) .

١- دراسة جاد ١٩٩٧: (أسلوب التروي / الاندفاع المعرفي وعلاقته ببعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية) أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى التعرف على مستوى التقبل الوالدي ومستوى التسلط الوالدي ، ومستوى الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء المتروون والمندفعون من الجنسين من جانب (الوالدين معاً ، الآباء فقط ، الأمهات فقط وقد استخدم الباحث اختبار الفرماوي ١٩٨٥ لقياس الأسلوب المعرفي التروي - الاندفاع، واختبار درويش وعبد الإله لقياس القدرة العقلية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، بالإضافة إلى استبانة أساليب التنشئة الوالدية التي تم أعدادها من قبل الباحث . وكانت من نتائج الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المرتويين والمندفعين من الجنسين في أسلوب التقبل الوالدي كما يدركونه من جانب (الوالدين معاً ، الآباء فقط ، الأمهات فقط) لصالح الأبناء المرتويين من الجنسين .

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المرتويين والمندفعين من الجنسين في أسلوب التسلط الوالدي وأسلوب الإهمال كما يدركونه من جانب كل من (الوالدين معاً ، الآباء فقط ، الأمهات فقط) لصالح المندفعين من الجنسين (جاد، ١٩٩٧، ص٩).

دراسات أجنبية :-

١- دراسة كاجان (Kagan 1965) (أثر التدريب في تعديل الأسلوب المعرفي الاندفاعي) أجريت الدراسة في جامعة هارفارد الأمريكية وكان الهدف منها معرفة أثر التدريب المباشر في تعديل الاتجاه الاندفاعي ليصبح اتجاهاً تأملياً لدى الأطفال ، بلغت عينة الدراسة (١٥٥) طفل من الصف الأول الابتدائي حيث طبق على أفراد العينة اختبار كاجان (اختبار مناظرة الأشكال المألوفة) الذي يتألف من (١٢) موقفاً ، لكل موقف (٦) بدائل ، وكان على كل طفل أن يختار الصورة التي تتطابق مع الصورة المعيارية . قسم الأطفال إلى اندفاعيين وتأمليين تبعاً لاستجاباتهم على فقرات المقياس ، فالأطفال الاندفاعيين هم الذين يكون عدد أخطائهم فوق الوسيط لمجموع الأخطاء ويكون زمن

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

استجابتهم اقل من الوسيط ، هذا يعني أنهم يستجيبون بسرعة وبعدهد أخطاء أكثر، أما الأطفال التأمليون فيكون عدد أخطائهم اقل من الوسيط وزمن استجابتهم فوق الوسيط .

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية محافظة البصرة (المركز والمديريات التابعة) لها ذكوراً وإناثاً للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) بواقع (٤٦٨٥٦) طالب وطالبة موزعين على مركز محافظة البصرة والأفضية التابعة لها .

ثانياً: عينة البحث:-

اعتمدت الباحثة لاختيار عينة البحث الحالي الأسلوب المرحلي العشوائي متبعة الخطوات التالية:-

١- اختيرت (٥) مدارس بشكل عشوائي موزعة على مناطق مركز محافظة البصرة ، ومدرسة واحدة في كل من قضاء (الزبير ، الفاو ، أبي الخصب ، الهارثة) .

٢- اختير عشوائياً من كل مدرسة صفّاً من الصف الخامس للفرع الأدبي وآخر للفرع العلمي والجدول

(١) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق المدرسة والتخصص والجنس. وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٥٠٠) طالب وطالبة.

جدول (١) عدد أفراد عينة البحث

المجموع	الصف الخامس		المدرسة	مديريات التربية
	أدبي	علمي		
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية البصرة للبنات	البصرة (المركز)
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية البتول للبنات	
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية البصرة للبنين	
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية الشهداء للبنين	
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية الشام للبنات	الهارثة
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية الروان للبنين	
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية أم أيمن للبنات	الزبير
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية الفتح للبنين	
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية رفح للبنات	أبي الخصب
٥٠	٢٥	٢٥	إعدادية حمدان للبنين	

ثالثاً: أداة البحث:-

من أجل قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي. لدى طلبة المرحلة الإعدادية وجدت الباحثة أن مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع التروي (لعياش ٢٠٠٣) مناسباً، وقد اعتمدته.

هذا وأن مقياس عياش يتألف من (٣٧) فقرة لقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على شكل مواقف لفظية ولكل موقف بديلين على شكل عبارات يمثل أحدهما

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

الأسلوب المندفع ، في حين يمثل الثاني الأسلوب المتروي ، وتعطى درجتان (٢) للبديل المتروي ودرجة واحدة (١) للبديل الاندفاعي.

ومن أجل تهيئة المقياس للتطبيق على عينة البحث الحالي فقد أتبعته الباحثة الخطوات التالية:-

الصدق Validity :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية . ويعرف الصدق على أنه تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيس به وكل ما نريد أن نقيس به ولاشيء غير ما نريد أن نقيس به (Thorndike & Hagan, 1969, p163). وللتأكد من صدق الأداة فقد تم إجراء ما يأتي :-

أولاً / الصدق الظاهري Face Validity :-

يذكر Ebel أن الوسيلة المفضلة في تحقيق الصدق الظاهري للمقياس هي قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972, p555). وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وفي مجال العلوم التربوية والنفسية ، وقد بلغ عدد المحكمين (١٣) محكماً ملحق (١) ، للاستشارة بأرائهم بشأن صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد اعتمدت الباحثة على موافقة (١٠) محكمين فأكثر على الفقرة وهي تمثل نسبة (٧٦٪) معياراً لصلاحيتها للمقياس . وبعد جمع آراء المحكمين تبين أن جميع الفقرات صالحة حيث حصلت معظم الفقرات على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٤٪ - ١٠٠٪) والجدول (٢) يبين ذلك ، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات بناء على توجيهات المختصين ملحق (١) .

جدول (٢)

نسبة اتفاق المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي

ت	أرقام الفقرات		الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	١٣	١٠٠٪	-	-	-	-
٢	١٢	٩٢.٣٪	١	٧.٩٪	٣٧	٣١.٤٩
٣	١١	٨٤.٦٪	٢	١٥.٣٪	٨	٦.٨

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

ثانياً / التطبيق الاستطلاعي الأول :-

سعت الباحثة إلى إجراء التطبيق الاستطلاعي الأول من أجل التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى استيعاب الطلبة لفقراته ولحساب الوقت المستغرق في الإجابة عليه، ويذكر (فرج، ١٩٨٠، ص ١٦٠) أنه من الضروري التحقق من فهم العينة للتعليمات الواردة في المقياس ومعرفة مدى وضوحها. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على (٢٨) طالب وطالبة من الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي - الأدبي) جدول (٣). وقد تبين للباحثة أن فقرات المقياس كانت واضحة تماماً لأفراد العينة. أما ما يخص الوقت المستغرق فقد كان بمتوسط قدره (١٥) دقيقة .

الجدول (٣)

عينة التطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي

ت	أسم المدرسة	الجنس	الخامس		المجموع
			علمي	أدبي	
١-	إعدادية الهدى	بنات	٧	٧	١٤
٢-	إعدادية الشهداء	بنين	٧	٧	١٤
	المجموع		١٤	١٤	٢٨

ثبات المقياس :-

يعد الثبات Reliability من الشروط الهامة للأداة الجيدة، والثبات يعني الاتساق في النتائج (Marshall 1972, p104).

وقد تم التأكد من ثبات مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي من خلال الاختبار وإعادة الاختبار وكالاتي :-

الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest):-

تعني طريقة الاختبار و إعادة الاختبار تقارب الدرجات المحصلة على الاختبار الواحد عند الأجراء المختلف في الزمن، وغالباً ما تعتمد معاملات الارتباط على (٠.٧٠) فأكثر، على أساس أنها معامل ثبات مقبول للمقاييس (عراجه، ١٩٩٧، ص ١٤٣). ولاستخراج معامل الثبات بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس بفرعيه العلمي والأدبي، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من العينة الرئيسية التي طبق عليها المقياس، وأعيد تطبيق المقياس عليها مرة ثانية بعد مرور (١٥) يوم، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٨)، وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع.....

التطبيق النهائي للمقياس

لتحقيق أهداف البحث طبقت الباحثة المقياس ملحق (٢) على أفراد عينة البحث والبالغ عددها (٥٠٠) طالباً وطالبة في التخصص (العلمي / أدبي) وفقاً للإجراءات المشار إليها وخلال الفترة من ١ / ٤ / ٢٠١٣ - ١٨ / ٤ / ٢٠١٣.

الوسائل الأحصائية

- ١- معامل ارتباط بيرسون (person): لقد أستخدم لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي .
- ٢- الاختبار التائي (T - test): وقد أستخدم لمقياس الأسلوب المعرفي لعينة البحث .

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث مع تفسير هذه النتائج ومناقشتها وفقاً لتسلسل الأهداف :-

الهدف الأول/ قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية :-
لقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي لدى عينة البحث تم إيجاد الوسط الحسابي لأفراد العينة والذي بلغت قيمته (٦٤.٣٤) وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس والذي بلغت قيمته (٥٥.٥) . تبين أن متوسط درجات أفراد العينة أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس . ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والوسط الفرضي للمقياس استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٣٥.٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) . وهذا يعني أن طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية يتسمون بشكل عام بالتروي أكثر من الاندفاع ، إذ يشكل الوسط الفرضي للمقياس نقطة الفصل بين المتروين والذين تبلغ درجاتهم أكثر من الوسط الفرضي والاندفاعيين الذين تقل درجاتهم عن الوسط الفرضي . جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دال	١.٩٦	٣٥.٤	٥.٥٨	٦٤.٣٤	٥٠٠

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

وقد يعود ذلك الى طبيعة المرحلة ، فمرحلة الدراسة الإعدادية تعتبر مرحلة مهمة في تحديد مستقبل الطالب في كثير من نواحي حياته وهذا ما يساهم في الحد من أساليبهم الاندفاعية . وقد أشار كاجان 1971 Kagaan الى أن الطلبة عامة يتسمون بالتروي من خلال تحصيلهم الدراسي ونشاطهم الفكري (عياش ، ٢٠٠٣ ، ص١١٦).

الهدف الثاني / تعرف الفروق في الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي وفق متغير :-
أ- الجنس (ذكور - إناث):

ولتحقيق هذا الهدف، تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث على مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٦٤.٤٢) بانحراف معياري قدره (٥.٥٥)، وبلغ متوسط درجات الإناث (٦٤.١٩) بانحراف معياري قدره (٥.٢١)، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٦٥٨) أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس (الاندفاع- التروي)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
ذكور	٢٥٠	٦٤.٤٢	٥.٥٥	٠.٦٢٣	١.٩٦	غير دالة
إناث	٢٥٠	٦٤.١٩	٥.٢١			

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٥) أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يشير إلى أن الفرق غير دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي . ويمكن تفسير ذلك بأن العمليات المعرفية لا تعتمد على الجنس بقدر ما تعتمد على فاعلية الفرد في جمع المعلومات والتعامل معها من خلال ما يقوم به من عمليات عقلية .

ب- التخصص (علمي / أدبي) :-

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

ولتحقيق هذا الهدف، تم حساب متوسط درجات كل من طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي على مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) حيث بلغ متوسط درجات طلبة الفرع العلمي (٦٩.٤٢) بانحراف معياري قدره (٦.٦٤)، وبلغ متوسط درجات طلبة الفرع التخصص الأدبي (٦٦.٨٣) بانحراف معياري قدره (٥.٩٨)، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات ذوي الاختصاص العلمي وذوي الاختصاص الأدبي من طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣.٦٤) أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨)، والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

قياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
علمي	٢٥٠	٦٩.٤٢	٦.٦٤	٣.٦٤	١.٩٦	دالة
أدبي	٢٥٠	٦٦.٨٣	٥.٩٨			

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٦) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من أصحاب التخصص العلمي ومتوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من أصحاب التخصص الأدبي على مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي . ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة التخصص العلمي بقدرتهم على التحليل والاستدلال وهذا مما جعلهم يتوجهون إلى اختيار التخصص العلمي .

الاستنتاجات

- ١- طلبة المرحلة الإعدادية يتسمون بشكل عام بالتروي أكثر من الاندفاع.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي بين الذكور والإناث من طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية .
- ٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي بين الطلبة أصحاب التخصص العلمي والطلبة أصحاب التخصص الأدبي لصالح أصحاب التخصص العلمي .

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

التوصيات

- 1- مراعاة خصائص الأساليب المعرفية عند أعداد المناهج الدراسية من قبل القائمين عليها.
- 2- الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة والتي من شأنها أن تكسب الفرد التروي في التعامل مع المعلومات وبلورتها.

المقترحات

- 1- دراسة أساليب معرفية أخرى لنفس عينة البحث الحالي أو لعينات أخرى مختلفة .
- 2- دراسة العلاقة بين الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي ومتغيرات أخرى نفسية أو معرفية

Abstract

The propose the research is measure of cognitive style impulsive – reflective for the high school students , The researcher reached to the secondary school students in general had reflective more than impulsive and there are no statistically significant differences with the cognitive style impulsive – reflective according to the gender variable , While the result point to there are statistically significant differences with cognitive style impulsive – reflective according to specialization.

قائمة المصادر والمراجع

- الأحمد ، أمل (٢٠٠١م)، الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، مجلة المعلم/الطالب ، معهد التربية التابع للأثروا/ اليونسكو ، عمان ، الأردن
- الأزيروجوي ، فاضل محسن (٢٠٠٠م) :علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة إدراكية وأسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات
- أبو علام ، رجاء وشريف ، نادية (١٩٨٣م) :الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت.
- أبو حطب ، فؤاد وصادق ، أمل (١٩٨٤م) : علم النفس التربوي ، ط ٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- جابر ، عبد الحميد وجابر ، سلمان الخضير (١٩٧٨م)، دراسات نفسية في الشخصية العربية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الخولي ، هشام محمد (٢٠٠٢م)، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- رشيد ، فارس هارون (٢٠٠٥م)، الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- رمضان ، محمد رمضان (١٩٩٠م)، أثر تفاعل اسلوب تعلم المعلم الأسلوب المعرفي وأسلوب التعلم لدى المتعلم على التحصيل الدراسي ، رسالة دكتورا ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- الزغلول ، رافع النصير والزغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٨م)، علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن.
- سالم ، زينب فالخ (١٩٩٨م)، الأسلوب المعرفي التصلب – المرونة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة .

قياس الأسلوب المعرفي الاندفاع

- شريف ، نادية محمود (١٩٨٢م) ، الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعليم التقليدي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (٣) ، السنة (٩) ، جامعة الكويت
- عبد الهادي ، فخري (٢٠٠٩م) ، علم النفس المعرفي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠م) ، المدرسة وتعلم التفكير ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠م) ، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عراجة ، عبد القادر (١٩٩٧م) ، القياس والتقويم في علم النفس ، جامعة آل البيت ، ط١ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان .
- عياش ، ليث محمد (٢٠٠٩م) الأسلوب المعرفي وعلاقته بالأبداع ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- عثمان ، سيد أحمد وأبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (١٩٧٨م) ، التفكير دراسات نفسية ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- العمري ، منى بنت سعيد بن فالخ (٢٠٠٧م) ، الأسلوب المعرفي الاندفاع - التروي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- عواد ، أحمد (١٩٩٨م) ، قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم ، جامعة قناة السويس ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، مصر .
- عليان ، محمد محمود مصطفى (١٩٩٨م) ، بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين ، أطروحة دكتورا ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- فرج ، صفوت (١٩٨٠م) ، القياس النفسي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الفرماوي ، حمدي (١٩٩٤م) ، الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- فريز ، فاطمة (١٩٨٦م) ، الأسلوب المعرفي التأمل - الاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية ، أطروحة دكتورا ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- الكبيسي ، وهيب (١٩٨٩م) ، الأسلوب المعرفي التصلب - المرونة وعلاقته بحل المشكلات ، أطروحة دكتورا ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .
- هجرس ، مهدي صالح (١٩٩٣م) ، التعليم الثانوي ، ط١ ، دار الكتب ، البصرة .
- Ebel, R.L.(1972): Essentials of Educational Measurement N.J . Engle Wood Cliffs ,Inc.
- Kaigan , J,(1965) : Impulsive and Reflective Children : significance of Conceptual Tempo in educational process , Chicago. Rand .mcnally
- Thorndike , Robert L & Hagan , Elizabeth .(1969). Measurement and Evolution in Psychology and Education .(3rd),New York : John Wiley & Sons Inc.
- Rading , R. and Rayner , S.(1998). Cognitive Styles and Learning Strategies . David Fulton publishersltd.
- Vernon . P.E.(1973): multivariate Approuches to the study of Cognitive Styles . In Josef R.R.(led) Psychological Research . New York.

ملحق رقم (١)

أسماء الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم فقرات مقاييس البحث

ت	الاسم	مكان العمل
١	أ.د سعيد جاسم الأسدي	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة البصرة .
٢	أ. قبيل كودي حسين	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٣	أ. د. سعد علي زاير	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة بغداد
٤	أ.م.د أمل عبد الرزاق المنصوري	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة البصرة
٥	أ.م.د أمل إبراهيم الخالدي	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٦	أ. م . د بتول بناي زبيري	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة البصرة
٧	أ.م. د تحسين فالح الكيم	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة البصرة
٨	أ.م.د خالد عبد الرحمن سلطان	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة البصرة
٩	أ.م.د رحيم هملي معارج	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
١٠	أ.م.د صفاء عبد الزهرة الجمعان	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة البصرة
١١	أ.م.د عبد السجاد عبد البدران	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة البصرة
١٢	أ.م.د عبد القادر الأنصاري	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة البصرة
١٣	أ.م. د عياد إسماعيل صالح	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة البصرة.

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس الأسلوب المعرفي الاندفاع- التروي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب-----

عزيزتي الطالبة-----

بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية بحتة، وعليه ترحو الباحثة قراءة الفقرات بدقة ثم الإجابة عليها بوضع إشارة () أمام البديل الذي يعبر عن موقفك أنت ... إن أجابتك الحقيقية عن هذه الفقرات هي إسهام منك في رقد مسيرة البحث العلمي ، وإن أجابتك سوف لن يطلع عليها سوى الباحثة ، لذا لا داعي لذكر الاسم ... ولك مني كل الشكر والتقدير.

الجنس ذكر () أنثى ()

الفرع اعلمي () أدبي ()

الباحثة

إنصاف موسى جابر

الفقرات
<p>١- إذا طلب مني تغطية اختبار ياحدى المواد الدراسية في موعد لا يتعدى أيام قليلة فأني أراجع المادة:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • بأقصى سرعة. • بتأني وتأمل.
<p>٢- إذا كُلفت بالتجيز دراسة صفية فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أختار أول موضوع يقع في يدي. • أطلع على الموضوعات ذات العلاقة و أختار ما يناسبني منها.
<p>٣- أفضل مشاهدة الأفلام التي تتضمن:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • المفاهيم. • الأفكار العلمية.
<p>٤- إذا سمعتُ خيراً من صديق حميم فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أصدق ما يقوله مباشرة. • أصدق ما يقوله بعد التأكد.
<p>٥- إذا نقلت إلى شعبة جديدة في مدرستي فأني أحاول:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • إقامة علاقات مع زملائي في أسرع وقت ممكن. • أتعرف على الجميع ثم أختار أي منهم سيكون صديقي.
<p>٦- إذا تعاملت معي احد الزملاء بقسوة فإن معاملةتي ستكون:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • بالهدوء والتحمل. • بردود فعل مشابهة.
<p>٧- إذا وجه لي نقد بسبب عمل قمت به فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أتقبله وأراجع نفسي . • أرفض النقد بشدة.
<p>٨- إذا كُلفت بالتجيز عمل في وقت محدد جداً وأثناء تغطيتي له سمعت صوتاً غريباً في الخارج فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أسرع باتجاه مكان حدوث الصوت الغريب. • أتجزّرتلي ثم أسأل وأتأكد عن مصدر الصوت.
<p>٩- إذا طلب مني زملائي معاينتهم بتأجيل امتحان صعب بالنسبة لهم فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أترحم الهدوء وأراجع نفسي قبل أن اتفق معهم. • أتعق معهم على التأجيل حالاً.
<p>١٠- عندما أريد زيارة مكان لم أذهب إليه سابقاً فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أختار أفضل الطرق التي تؤدي إليه. • أسلك أي طريق.
<p>١١- إذا واجهتني بعض الصعوبات في المواقف الحياتية فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أتجاوزها ولا أفكر فيها كثيراً. • أحل الموقف للتعرف على أسبابها.
<p>١٢- إذا وضع أمامي طعام لم أتناوله من قبل فأني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أفضل تذوقه، ثم أقرر أآكله أو لا. • أرفضه مباشرة.

الفقرات
<p>١٣- أنا حصلت هقوة من صديق في حقبي ثاني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أنخل معه بشجار مباشرة. • أحاول تعهد هذه الهقوة ومعرفة أسبابها.
<p>١٤- أنا منحني الآخرون على أنجز عمل ما ثاني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أشعر يارضاً عن النفس . • أشعر يلعروور.
<p>١٥- أنا صديق ان تعرفت على اشخاص جند ثاني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أتريث حتى أتأكد من طبيعة سلوكهم. • أيدل كل الجهود لكي أكون علاقة مودة معهم.
<p>١٦- أنا ارتيت من أمر ما ثاني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • ألقق إزاء الموقف. • أفكر في الموقف وأتحري عنه.
<p>١٧- أنا اختلفت إراء الآخريين عن إرائي ثاني :-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أبقى مصراً على رأي. • أحاول مناقشتهم لمعرفة سبب الاختلاف.
<p>١٨- يقسم موثقي من العادات والتقاليد الاجتماعية بالاتفاق معها أو رفضها تبعاً ل:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • مساندة المجتمع. • قناعاتي بصوابها.
<p>١٩- عندما توزع اسئلة الامتحانات الدراسي ثاني :-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أقرأ جميع الأسئلة ثم أجيب عليها. • أجيب عليها مباشرة.
<p>٢٠- عند الانتهاء من الإجابة في الامتحانات ثاني :-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أراجع الإجابة ثانية للتأكد من صحتها. • أسلم ورقة الإجابة بعد الانتهاء مباشرة.
<p>٢١- أنا واجهت جملة صعبيه لا أشهها أثناء المطلاع ثاني:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أتجاوزها وأستمر بالمطالعة. • أراجع كتب أخرى لفهمها.
<p>٢٢- إذا طلب مني أداء عمل مدرسي ثاني أجزئه:-</p> <ul style="list-style-type: none"> • بتأني. • بسرعة.
<p>٢٣- إذا ما طرح المدرس سناً داخل الصف ثاني :-</p> <ul style="list-style-type: none"> • أفكر في السؤال قبل الإجابة . • أحاول الإجابة عنه سريعاً.
<p>٢٤- أعالج المشكلات الجديدة غير المألوفة :-</p> <ul style="list-style-type: none"> • بأول حل يرد في ذهني. • بتفكير وتآني.
<p>٢٥- أختيري التخصص الدراسي تم على اساس :-</p> <ul style="list-style-type: none"> • تأثيري بالآخرين. • قناعاتي الشخصية .

الفقرات
٢٦- اطمح إلى تحقيق اهدافي المستقبليه:- • بأسرع ما يمكن. • بأفضل ما يمكن.
٢٧- في المناقشات الصفية تكون اجابتي:- • بأول اجابه تخطر على بلي. • بعد تفكير دقيق في السؤال.
٢٨- عند قرائتي لكتاب جديد فلي اهتمامي ينصب على:- • إنهاء الكتاب بسرعة. • فهم الأفكار وتحليلها.
٢٩- إذا كانت لدي رغبة لتنفيذ عمل ضروري مهم واتضح لي بعد ذلك صعوبة العمل فأتى:- • أفضل تركه. • أستمر به حتى أنجزه.
٣٠- إذا اكتشفت إن مفتاح دولابي الخاص مفقود فأتى :- • أحاول كسر الباب حالاً. • أفكر في بدائل لفتح الباب.
٣١- إذا قمت بعمل لا يمكن معرفته نتاجه الا بعد فترة طويلة فأتى:- • أنتظر نتاجه بدون ملل. • أشعر بالقلق والتوتر كلما تأخرت نتاجه.
٣٢- إذا اتهمت بعمل لم اقم به فأتى:- • أفعل بسرعة وأتعد اعتصامي. • أواجه الموقف بهدوء.
٣٣- إذا طلب مني اختيار عمل فأتى أفضل العمل الذي يتطلب :- • الدقة والمهارة. • السرعة والبساطة.
٣٤- أفضل ان تركز اسئله الامتحانات المدرسيه في :- • تحليل وتقويم المعلومات الواردة في المدة الدراسية. • ذكر وكتابة التعريف الواردة في المدة الدراسية.
٣٥- عندما يوجه المدرس إلي نقأ أي توبيخاً بسبب تقصيري في مدة ما فلي ذلك:- • يدفعني إلى كره المدة الدراسية. • أهتم بهذا النقد والتوبيخ وأحاول تحسين ذاتي.
٣٦- إذا تعرضت على شخص ما، فاستكون علاقتي به على اساس:- • انطباعي عن مظهره الخارجي. • فهمي وتعرفي على سلوكه.
٣٧- أسلوبني في الإجابة عن الأسئلة العقلية يكون عدة :- • الاختصار في الإجابة. • اعتمد التفسير والتوسع في الإجابة.